الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق(ع):

إِزَالَةُ الْجِبَالِ أَهْوَنُ
مِنْ إِزَالَةِ قَلْبٍ
عَنْ مَوْضِعِهِ

دور سماحته ورؤيته في مجال الإنجازات الفضائية

الإمام الشهيد: الفضاء هو الخط الأمامي

الوفاق/ قال المدير التنفيذي للشركة المصنعة للقمرين الاصطناعيين «كوثر» و«هدهد»: إن الإمام الشهيد كان قد صرّح في مناسبة بأن «الفضاء هو الخط الأمامي».

وأوضح حسين شهرابي، في معرض حديثه عن دور سماحة آية‌الله العظمى الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(رض) في الإنجازات الفضائية ورؤيته تجاه هذا المجال، قائلاً: كانت هناك العديد من القضايا المطروحة فيما يخص التقدم الفضائي؛ لكن الإمام الخامنئي(رض) كان له تأكيدات عديدة في القطاع الفضائي على المستوى الكلي.

مضيفاً: في معرض أقيم منذ عدة سنوات في المجال الدفاعي، حين وصل سماحة قائد الثورة إلى جناح الفضاء، جلس فيه لمدة ٢٠ دقيقة. وقد سمعت هذا الأمر من أصدقاء كانوا حاضرين في المعرض، بأنه على الرغم من تفقده أجنحة مختلفة، فعند وصوله إلى جناح الفضاء، خصص له ٢٠ دقيقة، مما يدل على بالغ الأهمية التي أولاه إياها.

وتابع شهرابي: في المجال غير الدفاعي أيضًا، عندما أسسنا مجموعة «أميد فضاء»، بذلنا جهودًا كبيرة لترسيخ هذا الأمر ودور القطاع الخاص وتطويره، وكنّا نراجع ونتواصل مع مختلف المجموعات والجهات. وأوضح: في عام ٢٠٢٢م، قمنا بدعوة الشهيد الدكتور مصباح الهدى باقري كني إلى الشركة عبر بعض الأصدقاء، فقام بتفقد مجموعتنا.

وبعد تلك الزيارة، قدّم للقائد رسالة كنّا قد أعددناها مسبقًا.

وتابع: بعد تسلم الرسالة، أبدى قائد الثورة الإسلامية اهتمامه وتفقد أحوالنا، وأهدى جميع كوادر الشركة عيدية. ففي الواقع، حصل جميع موظفينا على عيدية من القائد، كما أرسل لهم خاتمًا كهدية. وقال شهرابي: أصدر الإمام الشهيد شخصيًا أمرًا على نفس الرسالة بدراسة الموضوع في مختلف القطاعات، وكان هذا الأمر هو السبب في تمكننا، بالتعاون مع المعاونية العلمية والتكنولوجية التابعة لرئاسة الجمهورية، ومنظمة الفضاء، من إبرام عقد الشراء المسبق للقمر الاصطناعي «كوثر».

وأشار شهرابي إلى أنه برأيه، كانت نظرة القائد المنفتحة داعمة للغاية، وقال: في هذا السياق، لدي ذكرى أخرى أيضًا.

قبل عشرة أيام من استشهاد الدكتور باقري كني، دعانا إلى الكلية الدراسية العليا في جامعة الإمام الصادق(ع)، وهناك طلبنا أن يتمكن زملاؤنا من لقاء القائد مع عائلاتهم. فقال: أعدوا رسالة ليتم النظر في طلبكم، ولكن لم يُقدَّر لنا هذا اللقاء.

وأضاف: أشار قائد الثورة الإسلامية، في خطابه يوم ١٣ رجب، بخصوص إطلاق القمر الاصطناعي، إلى متوسط عمر ٢٦ سنة لمصنعي القمر الاصطناعي، وكان يقصد بذلك شركتنا. هذه كانت نماذج تدل على أنه كان يتابع مسألة تقدم الشباب وإنجازاتهم، وثقته بهم، وكان يولي ذلك اهتمامه ومتابعته.

وأوضح شهرابي: من بين السياسات التي كانت تُنقل عن القائد قوله: إن «الفضاء هو الخط الأمامي»، وكانت هذه إحدى النقاط الرئيسية التي كان يؤكد عليها.

وأكد قائلاً: إذا نظرتم إلى بيان الخطوة الثانية للثورة، فستجدون أن نظرة القائد تتجه بشكل أساسي إلى ما وراء الحدود في أبعاد كبرى، وبالفعل فإن قطاع الفضاء هو إحدى الأدوات التكنولوجية التي يمكن توظيفها لتحقيق الخطوة الثانية.

وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:

الشعب هو الفائز الحقيقي في الحرب المفروضة الثالثة

الوفاق/ أعرب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن تقديره للجهود الواسعة التي بذلها موظفو وزارته خلال فترة الحرب المفروضة الثالثة، معتبرًا استمرارية الاتصالات ثمرة الجهاد الجماعي، مؤكداً أن مساندة الشعب خلال الحرب تضاعف مسؤولية المسؤولين لمواصلة تقديم خدمات ذات جودة ومستدامة وعادلة.

وأشار الدكتور ستار هاشمي، مساء السبت، في اجتماع مجلس المعاونين، إلى الظروف الخاصة التي تمر بها البلاد خلال حرب رمضان. وقدّم التعازي باستشهاد قائد الثورة الإسلامية، والقادة، والعلماء، وجمع من الشعب، واصفًا فقدان هذه الرؤوس العظيمة بخسارة فادحة، مؤكدًا على ضرورة الاهتمام بهذا المصاب الجليل وتقدير هذه التضحيات.

وأوضح هاشمي أن إدارة الظروف المعقدة للحرب تحققت بالاعتماد على عزيمة وجهد المنظومة بأكملها، قائلاً: قد تبدو استمرارية الاتصالات والخدمات الاتصالية بسيطة في الظاهر؛ لكنها في الواقع عملية معقدة ومتعددة الطبقات، ولم يكن تحقيقها ممكنًا لولا جهاد الناشطين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وأشار وزير الاتصالات إلى الدور المحوري للبنى التحتية الاتصالية في إدارة البلاد أثناء الظروف الطارئة، قائلاً: لو لم تكن استمرارية شبكات الاتصالات متحققة، لكان تقديم الخدمات الحيوية في المجالات المصرفية والعلاجية والتعليمية والاتصالات الشعبية عبر تطبيقات المراسلة المحلية، بل وحتى إدارة الحالة النفسية للمجتمع، سيواجه اضطرابًا خطيرًا. وأعرب هاشمي عن تقديره لجهود الموظفين المتواصلة في هذا المجال، مضيفاً: خلال هذه الفترة، وضع الزملاء، بإخلاص ودون أي اهتمام بأن يروا، كل تركيزهم على خدمة الشعب، ويُظهر ظهورهم الإعلامي المحدود هذه الروح الجهادية ذاتها في خدمة الناس.

وتابع: أظهرت التقارير المقدمة في هذا الاجتماع أن كوادر الوزارة، بالإضافة إلى تخصصهم والتزامهم، ضحوا بكل طاقاتهم بل وبأرواحهم من أجل استمرارية الشبكات.

وأكد وزير الاتصالات على دور الشعب في تجاوز الظروف الحربية، قائلاً: الفائز الحقيقي في هذا الميدان هو الشعب الإيراني النبيل، الذي أظهر، رغم جميع أوجه القصور والقيود، تضامنًا نادرًا، وهذا التضامن نفسه يجعل مسؤوليتنا تجاه الاستجابة لاحتياجاتهم وتقديم الخدمات لهم أثقل.

وشدد أيضًا على ضرورة التواجد الميداني للمديرين التنفيذيين، وقال: التواجد في الميدان، بالإضافة إلى تسريع عملية اتخاذ القرار والإدارة الأكثر دقة للشؤون التنفيذية، يعزز روحية الزملاء في المؤسسة، وهذا النهج يجب أن يستمر.

وأشار وزير الاتصالات إلى أداء شبكة الاتصالات الداخلية خلال فترة قيود الإنترنت الدولي، قائلاً: على الرغم من فرض القيود بناءً على اعتبارات أمنية وبناءً على طلب المسؤولين المعنيين، فإن هذه الشبكة لم تتوقف في أي لحظة، وتمكنت من تقديم الخدمات التي يحتاجها الشعب.

وفي الوقت نفسه، أكد قائلاً: بطبيعة الحال، فإن الاعتقاد بأن شبكة الاتصالات الداخلية يمكن أن تحل محل الإنترنت الدولي بشكل كامل، ليس تصورًا دقيقًا أو صحيحًا، وهذه الشبكة تحتاج إلى التفاعل مع الإنترنت العالمي لتلبية احتياجات البلاد بشكل كامل.

وفي ختام كلمته، شدد هاشمي على استراتيجية وزارة الاتصالات، قائلاً: هدفنا هو توفير إنترنت عالي الجودة ومستقر وعادل لجميع الناس، ويجب تسخير جميع الإمكانات في هذا الاتجاه.

المساعد العلمي لرئيس الجمهورية خلال زيارته معهد باستور وجامعة شريف:

إستهداف العلم جريمة حرب.. والهجمات لن توقف إنتاج المعرفة في إيران

الوفاق/ قام المساعد العلمي والتكنولوجي والاقتصادي القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، حسين أفشين، بزيارتين منفصلتين لمعهد باستور وجامعة شريف للصناعة والتكنولوجيا، اللذين كانا هدفًا للهجمات الأخيرة التي شنتها أميركا والكيان الصهيوني، واطلع عن كثب على وضع هذه المراكز العلمية وحجم الأضرار التي لحقت بها.

وتفقد أفشين، خلال زيارته لمعهد باستور، المبنى الذي تضرر جراء الهجمات، واستمع إلى تقرير المسؤولين حول حجم الأضرار والإجراءات المتخذة لتأمين المبنى ومواصلة الأنشطة البحثية.

وأكد أفشين، على هامش الزيارة، أن استهداف المراكز العلمية والبحثية والتكنولوجية يُعد جريمة حرب، مشددًا على أن الهجوم على مراكز العلم والتكنولوجيا لا يمكنه أن يوقف مسار إنتاج العلم، وأن المجتمع العلمي الإيراني سيواصل بقوة مسار التقدم العلمي، وأن المعاونية العلمية ستعمل بعزم راسخ لمنع توقف الحركة العلمية والتكنولوجية في البلاد.

وأشار أفشين إلى المكانة التاريخية والعلمية لمعهد باستور في مجالي الصحة والأبحاث الطبية الحيوية، معتبرًا هذا المعهد واحدًا من أهم المراكز البحثية في البلاد في مجالي العلوم الطبية والبيولوجية، وقد لعب دورًا مهمًا في تحسين صحة المجتمع وتطوير المعرفة.

كما أعرب رئيس مؤسسة النخبة الوطنية عن شكره لجهود الباحثين والعاملين في هذا المعهد، مؤكدًا أن العلماء والباحثين والناشطين في الشركات القائمة على المعرفة أثبتوا دائمًا أنهم لا يوقفون مسير البحث والابتكار وخدمة الشعب حتى في أصعب الظروف، وأن هذه الروح هي الرأسمال الحقيقي للنظام البيئي للعلم والتكنولوجيا في البلاد. وأفاد أفشين بأن المعاونية العلمية ستستخدم جميع إمكاناتها للمساعدة في إعادة بناء وتعزيز البنى التحتية البحثية لمعهد باستور.

كما توجّه أفشين إلى جامعة شريف للصناعة والتكنولوجيا، ورافقه رئيس الجامعة وعدد من المسؤولين، وتفقد مركز الحوسبة ومركز معالجات الرسوميات بالجامعة، والذي تضرر جراء هجوم العدو الأمريكي - الصهيوني، واطلع عن كثب على حجم الأضرار التي لحقت بالمعدات الحاسوبية وأنظمة المعالجة والمساحات المختبرية. وأشار المساعد العلمي لرئيس الجمهورية إلى الأهمية الاستراتيجية لهذه البنية التحتية العلمية التي تم تجهيزها كأكبر مركز لمعالجة الرسوميات في البلاد، وقال: «إن العدو يسعى إلى تدمير بنيتنا التحتية العلمية والبحثية. إن الأمر لا يقتصر على تدمير المباني فقط، بل هناك محاولات لاغتيال العلماء والإضرار بالعقول المفكرة في البلاد؛ لكن العلم والمعرفة ترسخا في تراب إيران، ولا يمكن لأي قصف أو تهديد أن يدمرهما".

وذكّر أفشين بالتاريخ الطويل لإيران في مواجهة الظلم الموجه ضد العلم، مشيرًا إلى أن «المكتبات أُحرقت، وقُتل العلماء؛ لكن الروح العلمية وحب المعرفة بقيا دائمًا. هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها العلم، ولن تكون الأخيرة".

وشدد أفشين على أن محاولة تدمير البنى التحتية العلمية لا تؤدي إلا إلى تعزيز إرادة وصمود المجتمع العلمي الإيراني، مضيفًا: إن «الروح العلمية وحب العلم لدى الإيرانيين عميقة وغير قابلة للتدمير. أي جدار يُهدم، وأي مختبر يُدمر؛ لكن الأمل والبحث عن المعرفة يظلان قائمين وينتقلان إلى الأجيال القادمة. العلم هو إرث خالد لا يمكن لأي قنبلة، ولا أي تهديد، ولا أي عدو أن يستخرجه من قلب إيران».

رئيس جامعة المذاهب الإسلامية:

العدو علم بوصول إيران إلى مستويات عليا في العلم والمعرفة فاستهدف العلماء والجامعات

أكد رئيس جامعة المذاهب الإسلامية الدولية «محمد هادي فلاح زاده» إن العدو أدرك حقيقة وصول إيران إلى مستويات عليا في مجالي العلم والمعرفة ولذلك استهدف العلماء والجامعات.

وقال فلاح زاده، في مقابلة مع وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»، تعليقاً على العدوان الصهيو-أمريكي الإجرامي على المراكز العلمية والأكاديمية وقصف جامعات علم وصنعت (العلم والتكنولوجيا)، والشهيد بهشتي وشريف التكنولوجية خلال الأيام الأخيرة: لقد أدرك العدو الصهيوني ونظام الإجرام الأمريكي حقيقة وصول إيران إلى مستويات عليا في مجالي العلم والمعرفة ولذلك استهدفوا غرضين أساسيين: الأول هو العلماء باعتبارهم منتجي الفكر والعلم، والثاني هو الجامعات بصفتها القواعد الحاضنة لهؤلاء العلماء. وأضاف: بما أن العلم هو محرك الوعي وعنصر اقتدار الشعوب في عصر المعلومات، فإن استهداف العلم والمراكز العلمية هو بمثابة رصاصة تستهدف قلب المعرفة والنور.

وتابع رئيس جامعة المذاهب الإسلامية الدولية: إن الأعداء، بعدما فشلوا في وقف عجلة التقدم عبر اغتيال علمائنا ورأوا أن الميدان العلمي والتقني لا يزال ينبض بالحياة والعطاء، توجهوا نحو قصف المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية، بهدف تجفيف منابع صناعة النخب الشابة.

واستطرد فلاح زاده قائلاً: إن العدو من خلال عدوانه على جامعتي شريف التكنولوجية والعلم والتكنولوجيا، يرمي إلى استهداف العلم المتجذر في عقول أبنائنا وتدمير الحواضن التي تتيح لهؤلاء النخب ممارسة نشاطهم العلمي.